

التقليد الكنسي ومعضلة إنجيل متى العبري | التفسير الحديث للكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. ما زلنا بنتكلم عن الاناجيل اربعة - [00:00:00](#) والمعلومات اللي بنعرفها عن كتبة الاناجيل اربعة من خلال التقليد الكنسي. وازاي المعلومات دي بتنطبق على الاناجيل اللي ما بين ايدينا بالفعل. والنهارده هنتكلم تحديدا عن انجيل متى والنهاردة هنشوف محاولة يائسة يائسة للوصول للحلول المتعلقة بمشاكل تقليد انجيل متى وعدم انطباقه على الانجيل - [00:00:15](#) ما بين ايدينا دلوقت. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر - [00:00:37](#) تابع كل جديد. هنقرا من كتاب التفسير الحديث للكتاب المقدس العهد الجديد انجيل متى. وده الغلاف الداخلي كتاب من اصدارات دار الثقافة ودي معلومات النسخة الانجليزية الاصلية مقدمة وتفسير لانجيل مت. من بداية الكتاب خالص في الصفحة رقم خمسة. تحت عنوان مقدمة رقم - [00:00:47](#) واحد موقع بشارة متى بين الاناجيل. بيشير الى اول اشكال دايمنا بنقع فيه. الايمان الكنسي المسيحي ان انجيل متى هو اول انجيل اكتب. فهو هنا بي طرح سؤال قال يعني هو ما يعرفش الاجابة. فلماذا والحال هكذا؟ صدر - [00:01:07](#) مسيحيون الاوائل العهد الجديد بانجيل مكة لانه على الرغم من اختلاف ترتيب الاناجيل في القوائم والنصوص القديمة الا ان انجيل متى كان احتل الصدارة دائما. لو احنا فتحنا العهد الجديد دلوقتي هنلاقي ان انجيل متى هو اول انجيل. متى مرقص لوكا يوحنا. بالرغم ان ترتيب الاناجيل - [00:01:27](#) اربعة كان بيختلف الا ان دايمنا انجيل متى كان بيحتل الصدارة. ليه بقى يا ترى ليه؟ هو هنا بيقول قد يرجع السبب الى الاعتقاد بانه كتب اول. طبعا الاعتقاد ده منصوص عليه في كتابات الاباء الاوائل. وموجود في التقليد الكنسي ان - [00:01:47](#) حتى هو اول انجيل اكتب ويعلق على النقطة دي وبيقول وهذا ما لا يؤيده اليوم سوى قلة من الدارسين. وهيناقش الموضوع ده. لكن زي ما قلنا قبل كده وبنأكد على النقطة دي تاني. التقليد بيقول ان متى اول انجيل اكتب. ممكن واحد يبجي - [00:02:07](#) يقول لك يا محمد ما يمكن قصدهم على انجيل متى العبري. لكن الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي ده مكتوب لاحقا. ومتأخر يبقى فيه فرق ما بين الانجيل اليوناني والانجيل عبري. الانجيل العبري اول انجيل اكتب. لكن الانجيل اليوناني اللي ما بين ايدينا دلوقتي متأخر. يبقى كده التقليد مش غلطان - [00:02:27](#) ولا حاجة. هرجع واقول لك الكلام ده غلط ليه بقى؟ لاكثر من سبب اهمهم ان الكنيسة لا تفرق ما بين انجيل يوناني وانجيل عبري. وزي ما ذكرنا في الفيديو اللي اتكلمنا فيه عن اقوال الاب متى المسكين بخصوص اصالة انجيل متى؟ الاباء بيعتقدوا - [00:02:47](#) ان تقريبا ما فيش فرق ما بين انجيل متى اليوناني وانجيل متى العبري. وان انجيل متى اليوناني نسخة طبق الاصل زي ما قلت من انجيل ما العبري. وده معناه ان ما فيش فرق ما بين انجيل متى اليوناني وانجيل متى العبري يبين ان الانجيل اليوناني متأخر عن - [00:03:06](#)

انجيل عبري. بعد ما بيتكلم عن خصائص انجيل متى بيتكلم عن اصل انجيل متى؟ وبيبدأ يناقش كالعادة التلات اسئلة الرئيسية من الكاتب ومكان الكتابة وزمان الكتابة. فيبدأ اول حاجة بمكان الكتابة. ويطلع بنتيجة واضحة - [00:03:26](#)

صريحة احنا ما نعرفش الانجيل ده اتكتب فين. هو بيقول ان التقليد ذكر لنا الانجيل ده اتكتب لمين؟ لكن ما هو الانجيل ده اتكتب فين؟ وهناك اماكن كثيرة جدا محتملة. الانجيل ده ممكن يكون اتكتب فيه. فاحنا في النهاية ما - [00:03:46](#)

الانجيل ده اتكتب فين؟ انا بقول ان النقطة دي مهمة جدا جدا في نقد التقليد. وهو علشان عارف ان موضوع مكان الكتاب موضوع مش هيعرف يتكلم فيه كتير فيذكره في الاول عشان يخلص منه. بعد كده يناقش زمن الكتابة بعد كده يناقش بقى - [00:04:06](#)

تغسل كاتب اللي حوالياه اكبر مساحة من الجدل. وبأكد برضه ان عدم معرفة الكنيسة لمكان كتابة انجيل متى بينقد تقليد معناه ان ما فيش تقليد حقيقي. ليه؟ لان المفروض الاصل ان انا عارف مين الكاتب. فالكاتب ده - [00:04:26](#)

شخص تاريخي حقيقي. وبعدين الكاتب ده كتب لكنيسة معينة. يعني جماعة مؤمنين معينين الناس دول بقوا كانوا فين؟ دي اقل معلومة اكون عارفها. لو كنت في الحقيقة عارف مين الكاتب وهو - [00:04:46](#)

اكتب لمين؟ يبقى المفروض ابقى عارف في المكان ويبقى المفروض ابقى عارف الزمان. لان انا عارف مين اللي كتب وكتب لمين يبقى بالتالي ابقى عارف كتب لهم فين وكتب لهم امتى. لكن هو هنا يحاول يحسسك ان عدم معرفتنا للمكان مش هيفرق - [00:05:06](#)

بحاجة لأ هيفرق هينقض التقليد هيبين مدى هشاشة التقليد ومدى فقر التراث المسيحي ان معلومة بديهية زي كده انا مش عارفها. فهنا بيقول انجيل متى كتب من اجل كنيسة غالبية اعضائها من اليهود المتجددين - [00:05:26](#)

مسيحيين من اصل يهودي وهذا امر مسلم به بشكل عام. ماشي. اليهود دول بقى كانوا فين؟ اللي متى هيكذب لهم؟ ما نعرفش كانوا ممكن يكونوا في اي حته في حوض البحر الابيض المتوسط. فهنا بيقول يؤكد تقليد الكنيسة الاولى الذي يعود الى - [00:05:46](#)

منتصف القرن الثاني ان القديس متى كتب انجيله بين العبرانيين. ومع ذلك فقد يكون هذا مجرد تخمين قائم على الصيغة اليهودية الواضحة في الانجيل. لا سيما وان التقليد لم يعين مكانا محددا. لان العبرانيين في ذلك الوقت كانوا متواجدين في - [00:06:06](#)

لكن كثيرة. وان كانت فلسطين تبدو المكان المناسب. خلي بالك النقطة دي مهمة جدا جدا جدا. التقليد بيأكد ان متى كتب انجيله للعبرانيين ده تقليد مؤكد في الكنيسة الاولى يعود الى منتصف القرن الثاني الميلادي - [00:06:26](#)

كويس. هو هنا بيعلق على الكلام ده وبيقول ايه؟ ومع ذلك فقد يكون هذا مجرد تخمين. قائم على اساس الصيغة اليهودية الواضحة في الانجيل هو ينفع يبقى فيه تخمين في التقليد؟ يعني هم مسكوا الانجيل قروه وتأملاوا فيه. وجدوا فيه بعض الملامح فراحوا - [00:06:46](#)

قائلين هذه الملامح تدل ان الانجيل ده مكتوب في الاصل من اجل اليهود. احنا لو اتعاملنا مع التقليد على ان التقليد مش بالضرورة بيقدم لنا معلومة يبقى الامر ده خطير جدا. يبقى على اي اساس مصدق التقليد؟ لو كان كلام التقليد - [00:07:06](#)

مجرد تخمين قائم على ايا كان. انا بارجع واقول هو ببشكك هنا في التقليد وبيقول انه قد يكون مجرد تخمين ليه لاننا بنلاقي مشاكل في هذا التقليد لما نيجي نطبقه على انجيل متى اللي ما بين ايدينا دلوقت - [00:07:26](#)

لو التزمنا بهذا التقليد زي ما هو هنلاقيه انه مش بينطبق على الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقت. يبقى احنا واقعين في مصيبة سودا. لكن هو هنا عايز التقليد ينطبق على الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقت بس هو عارف ان احنا مش هنقدر نطبق كل المعلومات اللي فيه. يبقى - [00:07:44](#)

نحاول ايه نشكك في هذه المعلومات واحدة واحدة. لان اهم معلومة بالنسبة له مش انه متى كتب بالعبرية ولا انه كتب باقوال الرب ولا انه كتب للعبرانيين ان مت الرسول هو كاتب الانجيل. هي دي المعلومة المهمة بالنسبة له. باقي المعلومات - [00:08:04](#)

فلتذهب الى الجحيم. انا عايز بس اؤكد على مسؤولية الكتاب لا اكثر ولا اقل. لا يهمني بقى اصل الكتاب بالعبري ولا ان الكتاب في الاصل كان قول الرب ولا ان الكتاب في الاصل كان مكتوب لعبرانيين. كل ده ما يهمني - [00:08:24](#)

لان التفاصيل الكثير دي بعضها لا ينطبق. يبقى ده هيشكك في باقي المعلومات. يبقى هيشكك في مدى قدرتي على في بيت اصالة نسبة هذا الانجيل للرسول متى؟ وانا مش عايز كده. هو في الاخر بيقول لك ايه؟ التقليد لم يعين مكانا محددًا - [00:08:40](#)

ليس من المحتمل على اية حال ان يعرف الموقع بشكل حاسم. مش هنقدر نعرف. ما فيش عندنا الادلة الكافية اللي تخلينا نحسن هو متى كتب انجيله فين؟ هو بقى بيحاول يقول لك ايه؟ والله عدم معرفتنا لمكان الكتابة مش هتفرق معنا في حاجة. هو - [00:09:00](#)

مش هيفرق معنا فيما يخص فهم الانجيل. هو عاوز يقول المعلومة الاله ان الكتاب موجه لكنيسة مسيحية عاد كبير من اعضائها جذورهم متأصلة في اليهودية. ده المهم بالنسبة لنا وده هيساعدنا على فهم الانجيل. اما بقى الانجيل ده - [00:09:20](#)

كتب فين؟ فده مش هيساعدني على فهم الانجيل. بارجع واكد واقول حتى لو مش هيساعدنا في فهم الانجيل لكن هيساعدنا في اننا نتق في التقليد. فده هيؤدي الى ان الانجيل ده يبقى له مصداقية وموسوقية. طيب سبك يا عم من مكان الكتابة. احنا مش - [00:09:40](#)

مش عارفين مكان الكتابة. تاريخ كتابته برضو هنلاقي مشاكل. شف هنا بيقول لك ايه. الكلام ده مهم جدا. اجمع معظم الدارسين قاصرين على ان انجيل متى كتب خلال العشرين سنة الاخيرة من القرن الاول. ليس قبل عام تمانين ميلادية تقريبا - [00:10:00](#)

الكلام ده ايه؟ اجماع معظم الدارسين المعاصرين. الانجيل ده احنا مسمينه انجيل متى. فيبقى الانجيل ده اتكتب في فترة من تمانين واثت طالع. يبقى معنى كده ان هو مش اول انجيل ولا حاجة. ما هو قال في الاول فكرة ان متى هو اول انجيل اتكتب هذا - [00:10:20](#)

فما لا يؤيده اليوم سوى قلة من الدارسين. وزي ما شفنا عند متى المسكين متى المسكين بيقول مرقص هو اول انجيل اتكتب. رغم ان التقليد ما بيقولش كده. ابو التقليد الكنسي واضح جدا انه بيقول ان متى هو اول انجيل اتكتب مش مرقص - [00:10:40](#)

هذا ما لا يؤيده اليوم سوى قلة من الدارسين هو هنا بيقول ليه العلماء بيدوا لكتابة انجيل متى اللي ما بين ايدينا تاريخ متأخر. فيه مجموعة اسباب منهم اللي بديهى واضح وفيه منهم اللي تقني صعب شوية. قال لك رقم واحد رقم واحد انجيل مرقص لم يكتب قبل عام خمسة وستين ميلادية تقريبا - [00:11:00](#)

كما هو مفترض بوجه عام. وان القديس متى اتخذ انجيل مرقص كاحد مراجعه. يبقى لابد ان يكون بعد عام خمسة وستين الانجيل ما بين ايدينا دلوقتي معروف بوجه عام انه اعتمد على انجيل مرقص - [00:11:23](#)

فيبقى لازم انجيل متى يكون اتكتب بعد انجيل مرقص؟ طب انجيل مرقص اتكتب امتى بوجه عام اغلب العلماء بيقولوا انه لم يكتب قبل عام خمسة وستين. سنة سبعين قبلها بشوية او بعدها بشوية - [00:11:41](#)

يبقى لازم يكون انجيل متات كتب بعد التاريخ ده. النقطة الثانية عدد كبير من العلماء بيقولوا ان غالبا انجيل متى اتكتب بعد خراب اورشليم اللي تم سنة سبعين ميلادية. قال لك مثل ما انت كزا وكزا واجزاء مختلفة من اصحاب اربعة وعشرين. اللغة دي في بعض الفقرات بيعطى - [00:11:57](#)

في انطباع ان الكلام ده اتكتب بعد خراب اورشليم. صاحب هذا التفسير اللي هو ار تي فرانس بيناقش النقاط دي. فيقول ايه؟ والنقطة ودي مهمة جدا جدا. الزعم ان القديس متى استخدم انجيل مرقص في صورته النهائية لم يحز قبولا جماعيا. بل ان اعتبار عام خمسة - [00:12:17](#)

تقريبا كتاريخ لكتابة انجيل مرقص لم يؤخذ على انه امر مسلم. يعني هو بيقول لك ايه؟ هل الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي استخدم انجيل مرقص بحالته النهائية. يعني ايه يا عم الحاج اللي انت بتقوله ده؟ اه اصل يفرق. والنقطة دي احنا ذكرناها اكثر من مرة. الانجيل - [00:12:37](#)

ده منسوب لمرقس هل الانجيل زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي كتبه فعلا مرقص ولا ممكن نواة هذا الانجيل في مرحلة تاريخية معينة كتبها مرقس لكن الانجيل زي ما هو ما بين ايدينا - [00:12:57](#)

ده شكل متأخر. وزي ما قلت قبل كده اغلب العلماء بيقولوا كده بالنسبة لاناجيل اربعة. او على الاقل بالنسبة لانجيل متى ومرقص و

يوحنا. فيبقى الانجيل ده منسوب ليوحنا لكن يوحنا لم يكتب هذا الانجيل بهيئته الاخيرة زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي -

[00:13:15](#)

نفس الكلام بالنسبة لانجيل مرقص نفس الكلام بالنسبة لانجيل مر. شف بقى هنا بيقول لك ايه ولقد اعتقد معظم الكتاب من الاباء ان اسم ارقص كتب انجيله بعد موت القديس بطرس - [00:13:35](#)

بطرس مات امتى؟ عام اربعة وستين ميلادية عام اثنين وستين ميلادية حاجة زي كده. مرقص كتب انجيله بعد موت بطرس يبقى احنا بالفعل بنقول ان انجيل مرقص اتكتب حوالي خمسة وستين. راح قال لك يا جماعة خلوا بالكم بقى. القديس كلمنديس السكندري حسب كلام يوسابيوس القيصري في كتابه - [00:13:51](#)

تاريخ الكنيسة قال ان الانجيل اتكتب في ايام بطرس وهو على قيد الحياة في روما. هو عاوز يقول ايه من الكلام ده؟ ان في احتمالية ان انجيل مرقص يكون اتكتب في وقت مبكر شوية. يبقى حتى لو مت اعتمد على مرقص يبقى وقت مبكر - [00:14:11](#) كرش شوية مش بعد خمسة وستين قبل خمسة وستين مش هي القصة كلها اني متى اعتمد على مرقص لم يكتب قبل خمسة وستين يبقى متى لم يكتب الا بعد عام خمسة وستين - [00:14:31](#)

احنا بقى هنلعب في الرقم خمسة وستين ده على اساس ايه؟ هناك تناقض في مصادر التقليد. وانا بهوايا لغرض ما في نفسي عشان اثبت ان هو صح هأخذ بكلام القديس اكليمانس السكندري. اللي بيقول ان مرقص كتب انجيله قبل موت بطول. يبقى انا - [00:14:45](#) قدر الدنيا شوية عشان اخلي الانجيل ده بدري شوية. حتى لو كان اعتمد على انجيل مرقص في الاخر قال لك ايه؟ وعلى اية حال نظرا لان كل الكتاب من الاباء افترضوا ان القديس متى كتب انجيله قبل انجيل مرقص - [00:15:05](#)

فانما يعتقدونه بالنسبة لتاريخ انجيل مرقص لا يمكن ان يعول عليه في تأييد تاريخ لاحق لانجيل متى؟ معلش انا اسف هو انت لما جيت انا قلت ردا على مثل هذه المجادلات يجب ملاحظة ما يلي. اه يجب ملاحظة ما يلي. لو هتيجي ترد على الكلام ده لازم تاخذ بالك من الكلام ده - [00:15:23](#)

يعني انت مش بتقدم رد عليهم انت بتقدم بس شوية ملاحظات لازم ناخذ بالنسبة منها. يعني كانك بتنتقد نقد هذه النقاب. انت يا عم يا اللي جاي تعترض على الكلام ده خلي بالك بس من النقطة دي. يعني كانه بيقول - [00:15:43](#)

اللي بتعترض ان متى اتكتب بعد سنة خمسة وستين عشان هو اعتمد على مرقص اولا التقليد بيقول ان متى اصلا كتب قبل مرقص والكلام ده صعب جدا جدا انه يكون حقيقي. ده معنى كلامه هنا. نظرا - [00:16:01](#)

ان كل الكتاب من الاباء افترضوا ان القديس متى كتب انجيله قبل انجيل مرقص؟ وده ما بين قوسين غلط فانما يعتقدونه بالنسبة لتاريخ انجيل مرقص لا يمكن ان يعول عليه. اذا هم بياكدوا ان متى كتب الاول وده غلط. يبقى اي افتراضي - [00:16:18](#)

افتراضه بخصوص تاريخ انجيل مرقص لا يمكن ان يعول عليه. في تأييد تاريخ لاحق لانجيل متى؟ عشان هذا الافتراض غلط. ان متى اتكتب الاول وبعد كده مرقص كتب بعده. يعني هو كانه بيقول من الاخر لا تحتج بالتقليد ولا بكلام - [00:16:39](#)

الاباء عشان هو غلط. قعد هو يتكلم في نقاط تانية بالنسبة لي يعني مش نقاط واضحة اوي. محتاجة شرح كثير وتفصيل تقنية تاريخية كثير هنا في الاخر بيقول ايه؟ واذا ما كانت المجادلات بخصوص تاريخ يقع بعد عام تمانين ميلادية. ما زالت ابعد ما تكون عن الحسم - [00:16:59](#)

فهل هناك اشارة الى مصدر اقدم لتاريخه؟ فيقول لا شك ان ثمة تقليد لآباء الكنيسة يبين ان انجيل متى قد يسبقه نبيل مرقص ويرجع بقى هنا لآبو التقليد الكنسي اريناوس اسقف ليون اللي بيقول ان متى اتكتب والقديسان بطرس وبولس على - [00:17:19](#)

قيد الحياة. طيب يا حبيبي ما هو قال ان مرقص بقى اتكتب بعد متى بعد موت بطرس وبولس. هو انت هتاخذ الحجة انت اللي تعجبك وتسيب الحجة اللي ما تعجبكش. في الاخر بعد مناقشة شوية كلام بيقول ومع ذلك يجب الا يفوتنا ان كل هذه الاستنتاجات -

[00:17:40](#)

اعتمد على التاريخ النسبي لكتابات واحداث عديدة. انت في النهاية بتخرج بايه؟ تخرج ان في عك في الموضوع. العك ده بييجي

بسبب ان من خلال دراسة الاناجيل ما بين ايدينا دلوقتي وده اللي بيأكد عليه الاب متى المسكين مرقص اكتب قبل متى -

00:18:00

لكن التقليد الكنسي بيقول ان متى هو اللي كتب قبل مرقص لكن في تقليد بيناقض هذا التقليد. وخل بالك هنا في نقطتين التقليد بيأكد ان كتب قبل مرقص. لكن فيه خلاف حول التقليد المتعلق بانتي مرقص اكتب بعد - 00:18:20

في متى هو قطعاً ولا شك حسب التقليد مرقص اكتب بعد ما اتي. امتي بقى ؟ قبل موت بطرس وبولس زي ما كلمنس السكندري بيقول لبعد موت بطرس وبولس زي ما ايريناوس ابو التقليد الكنسي بيقول ايه يا عم ده هو انت هتأخر كتابة انجيل - 00:18:47 لبعد موت بولس وبطرس صعب اوي من هنا جت العكة اللي احنا فيها. هو بقى عايز يقلل مساحة العك قدر الامكان ازاي انه يرجع متى معه شوية لورا والا هنبقى في مشكلة خطيرة جدا. في الاخر هو بيقول لك ان الدنيا كلها عبارة عن استنتاجات. نيجي بقى لمن الكاتب؟ شف بقى هنا - 00:19:07

بيقول لك ايه؟ يتفق تقليد الابهاء بالاجماع على ان كاتب الانجيل هو متى؟ متى مين؟ احد الاثني عشر الذي كان عشارا اقدم مثال باقي لدينا لهذا التقليد نجده في العبارة المنسوبة للبابياس - 00:19:32

اسقف هرابلس ويرجع تاريخها في العادة الى عام مية واربعين ميلاديا. والتي اقتبسها يوسابيوس ومفادها جمع انجيل متى اليم باللهجة العبرية وترجمها كل واحد على قدر استطاعته. وكل من الكلمات التي تحتها خط يمكن ترجمتها بطرق مختلفة تؤثر بشكل جوهري - 00:19:48

على المعنى. ماشي احنا عارفين الكلام ده كله. بيقول ايه بقى؟ الى هنا يتضح لنا ان بابياس باستخدامه كلمة جمع ربما كان يشير الى متى بصفته محررا لمادة كانت موجودة بالفعل. هو ليه بيقول الكلام ده - 00:20:10

كان يؤيد فكرة ان متى اعتمد على انجيل مرقص لكن احنا قدامنا مشكلتين. المشكلة الاولى وزي ما قلنا قبل كده وصف انجيله لا ينطبق على الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي. هو - 00:20:26

بيتكلم عن انجيل اقوال وده انجيل قصص. طب لو احنا قلنا انه جمع اقوال الرب بمعنى مادة كانت موجودة بالفعل هو جمع منها اقوال الرب برضو الكلام ده غلط دي المشكلة الثانية. لان اعتماد الانجيل ما بين ايدينا انجيل متى. على انجيل مرقص - 00:20:41 ليس مجرد جمع الاقوال. النقطة دي مهمة. لما مات استخدم مرقص ما جمعش منه مجرد الاقوال ده استخدم انجيل مرقص زي ما هو انجيل قصصي. فخد القصص لان ده كمان انجيل قصصي. باكد مرة ثانية ان المؤلف هنا بيحاول على قد ما يقدر انه يللم الموضوع - 00:21:01

عشان ما يبان للقارئ مدى ضخامة المشكلة. بس بالفعل المشكلة كبيرة. وهو مش عارف يللمها. فوق ده كله عندنا مشكلة ثانية ان المفروض التقليد ان متى اكتب قبل مرقص. فهيعتمد عليه ازاي؟ ثم ان المفروض - 00:21:27

ان متى ده شاهد عيان سامع اقوال الرب يسوع بنفسه. هو مصدر اولي مش محتاج يرجع لمصدر اخر. فدي مشكلة تلتة مع فكرة جامعة. جمع اقوال الرب بالعبرية. بس هي تمشي من دماغه وتمشي من مادة كانت موجودة بالفعل - 00:21:47

هو عايز يقيد مادة كانت موجودة بالفعل. بس الموضوع ده فيه مشاكل زي ما احنا لسة قايلين. في الاخر قال لك ايه؟ متى جمع من ادى كانت موجودة بالفعل هذا كان باحدى اللغات السامية. عبري ولا ارامي ايا كان. ترجمت بعد ذلك الى اللغة اليونانية على -

00:22:07

ارجح الا انه ثمة مجال للجدل بانه كان يشير الى عمل كتب باللغة اليونانية ولكن بأسلوب عبري. ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو هنا بيقول انه جمع وحرر باحدى اللغات السامية. ترجمت بعد ذلك - 00:22:27

علشان يجيب ايه؟ علاقة ما بين الانجيل اليوناني اللي ما بين ايدينا والانجيل العبري للتقليد بيتكلم عنه. برضه فيه مشكلة في الموضوع ده هو وهيلم محله. لكن هنا بقت بيخترع اختراع جديد. ثمة مجال للجدل. بانه كان يشير الى عمل - 00:22:43

كتب باللغة اليونانية ولكن بأسلوب عبري. ايه التفسير الجامد ده؟ يعني هو ما كانش يقصد ان متى كتب الانجيل بالعبري انت كده

بتنسف التقليد. ليه بتنسف التقليد؟ لان زي ما قلنا لما ناقشنا كلام الاب متى المسكين؟ الكنيسة اجمع - [00:23:03](#)

ان متى كتب انجيله بالعبري. بل ان التقليد بيذكر لنا ان فيه بالفعل حاجة اسمها انجيل متى العبري. وان تينوس شاف انجيل متى العبري عند المؤمنين في الهند اللي من اصل يهودي. وان ابيفانيوس حكى قصة الراجل - [00:23:23](#)

للي لقي نسخة في خزانة من انجيل متى العبري. وان القديس جيرون بجلالة قدره عمل نسخة من هذا الانجيل. انجيل متى العلم ايه بقى اللي خلاك تقول كده؟ قال لك بص احنا كده كده لابسين في الحيط - [00:23:43](#)

الرواية اللي بيأيدها متى المسكين بتوقعنا في مصيبة ضياع انجيل متى العبري. لو كان الكلام ده حقيقي. كلام الاباء ده حقيقي ليه ضاع منا انجيل متى العبري؟ دي مصيبة سودا. اما روايتي فبتنفي وجود انجيل متى عبري اصلا - [00:23:59](#)

دول هم يا جماعة كانوا بيتكلموا عن هذا الانجيل. وبابيص كلامه معنى ان الانجيل ده اسلوبه عبراني مش انه مكتوب بالعبري. طيب معلى احنا لما رجعنا لكلام الاب متى المسكين وجدنا ان كلامه معناه ان في اجماع - [00:24:19](#)

تناسيه واضح جدا اريناوس وبتينوس واوريجانوس وايفانيوس وغصن كل الاباء ان ماتك كتب بالعبري وقعدوا بالفعل يحكوا قصص عن مغامراتهم مع انجيل متى العبري؟ انت عايز تقول ان كل ده كذب - [00:24:39](#)

واختراع وتأليف يا بجاحتك يا اخي اصل لازم نبقي واخدين بالناس ان مؤلف هذا التفسير بروتستانتى. ايه يعني لما يطلع الاباء كدابيين او على اقل تقدير غلطانيين رغم ان والله الموضوع ده خطير خطير جدا. هو هنا بيقول ثمت مجال للجدل بانه كان يشير الى عمل - [00:24:59](#)

كتب باللغة اليونانية لكن باسلوب عبري او عبراني. طب احنا ممكن بقى نقول على ضوء الكلام ده ان الاباء فهموا كلام هو كان يقصد انجيل مكتوب باليوناني لكنه باسلوب عبراني. هم فهموا الكلام ده انه كتب بالعبري. انتم غلطتم - [00:25:24](#)

هنعمل ايه في قصص الاباء ان هم بالفعل مسكوا انجيل متى العبري رد من الردود واللي انتقدها الاب بمتى المسكين ان يا جماعة ده ما فيش حاجة اسمها انجيل متى العبري؟ ده انجيل تاني اسمه انجيل العبرانيين. وانجيل العبرانيين ده كان - [00:25:45](#)

اتسمى انجيل متى العبري. وبسبب ان الاباء غلطوا في فهم كلام بابياس افتركوا ان انجيل العبرانيين ده هو انجيل متى العبري ايه رد الاب متى المسكين على الكلام ده؟ انه قال انتم كده بتطلعوا الاباء خرفان. مش فاهمين اي حاجة. حمير. هو بياكد ان - [00:26:05](#)

لا مجروم علامة. عالم انجيلي فاهم كويس قوي. الفرق ما بين انجيل متى العبري وانجيل العبرانيين وهو ذكر الكلام الباب نفسه. وبيقول نفس الكلام عن العلامة بانتيوس مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية انه اكيد فاهم الفرق ما بين انجيلي عبرانيين - [00:26:25](#)

كلمة العبرة. وهو بيقول انه شاف انجيل متى العدل. انتم هتطلعوا الاباء دول. مش فاهمين اي حاجة؟ هي الفكرة ايه؟ وازن ما بين الخسائر نطلع الاباء غلطانيين وكدابيين. بس ما يبقاش فيه حاجة اسمها انجيل متى العبري الضائع. وان بابيص كان بيتكلم عن الانجيل ده - [00:26:45](#)

اللي ما بين ايدينا دلوقتي ولا ده في حاجة اسمها انجيل متى العبري؟ والاباء شافوا انجيل متى العبري؟ وجيروم عمل نسخة من انجيل متى العبري؟ بس بس الانجيل ده ضاع ولا يوجد له اي اثر. رغم انه كان موجود ما بين ايدين النصارى لغاية القرن الخمسين الميلادي. لا يوجد تبرير لضياع - [00:27:05](#)

من هنا بتناقى قد ايه المشاكل ضاغطة على رقاب النصارى. هنا بقى بيقول لك ايه؟ واكثر الكلمات غموضا هي كلمة لوبيا والمترجمة تعاليم. فهي تعني في العادة اقوال او تصريحات. هو هنا بيقول ايه؟ جمع انجيل متى التعاليم - [00:27:25](#)

قال لك كلمة التعاليم دي هي اصلها لوبيا. وهي تعني اقوال او تصريحات. ايه المشكلة في الموضوع؟ ان الانجيل ده مش انجيل اقوال. انجيل اقوال ده زي ما قلنا قبل كده انجيل توما القبطي يتقال عنه انجيل اقوام. فيه بعض الناس قالوا طب ما نفسر كلمة لوجيا دي بطريقة تانية. مجموعة من شهادات - [00:27:45](#)

العهد القديم عن يسوع وهو قطعاً ولا شك حتى لو خدنا كلمة لوجيا بالمعنى ده مجموعة من شهادات العهد القديم عن يسوع. هل ده

وصف ينطبق على انجيل متى اللي ما بين ايدينا دلوقتي؟ هو علشان كل - [00:28:05](#)

فين وفين وبنسبة اكبر بالمقارنة مع الانجيل الثانية ان متى كل شوية بيحيب نص من العهد القديم ويقول ان تم ما الانبياء ده جمع شهادات العهد القديم عن يسوع. ده كتاب زي حوار مع تليفون يهودي لوستينوس الشهيد - [00:28:19](#)

طبق عليه الوصف ده اكر من انجيل متى اللي ما بين ايدينا دلوقتي. لان في الحوار مع التليفون كم الاقتباس من العهد القديم كبير جدا رغم ان اه نسبيا بالمقارنة بالاراجيل الثانية متى اقتبس اكر من العهد القديم. لكن برضه كل فين وفين؟ ده مش وصف -

[00:28:39](#)

ينطبق على الانجيل اللي ما بين ايدينا ده. سواء الاقوال دي شهادات العهد القديم عن يسوع او الاقوال دي هي اقوال يسوع نفسه لا الوصف وده ينطبق ولا الوصف ده ينطبق. علشان كده هو بيقول الكلمة دي هي الاكثر غموضا. لاً هي مش الاكسر غموضا. احنا عارفين معناها ايه. لكن - [00:28:59](#)

هي اكر لفظه او كلمة فيها مشكلة. انت كده كأن بابيص بيصف انجيل هو ليس موجودا بين ايدينا نهائيا ولو كان ده وصف انجيل متى العبري؟ يبقى فيه فرق كبير جدا زي ما قلنا قبل كده ما بين انجيل متى العبري والانجيل اليوناني - [00:29:19](#)

اللي ما بين ايدينا فيه فرق كبير في المحتوى. يبقى مين بقى اللي كتب الانجيل ده اللي محتواه مختلف وازيد بك كثير عن الانجيل اللي بيصفه بابيص اصل خلي بالك احنا بنبني قضية اصالة الانجيل اليوناني وصحة نسبته المته انه عبارة عن - [00:29:39](#)

جمل الانجيل العبري. لكن لو طبيعة الانجيل العبري مختلفة عن طبيعة الانجيل اليوناني. يبقى الانجيل ده مش مجرد ترجمة للانجيل العبري. مين بقى المسؤول عن فرق المحتوى؟ علشان كده حتى الاب متى المسكين في النهاية ادرك - [00:30:02](#)

وقال لك كاتب الانجيل اليوناني ده احنا ما نعرفوش. هنا بيقول هل كان بابيص يشير بهذا التعبير الى صفر مثل انجيل متى المعروف لنا ام انه كان بلا شك يتحدث عن مجموعة من اقوال يسوع ربما تضمنها انجيل متى - [00:30:22](#)

يعني الانجيل ده بابيص مش بيتكلم عنه. بابيص بيتكلم عن انجيل عبارة عن مجموعة من اقوال يسوع. ممكن ممكن الانجيل ده احتوى على الانجيل اللي بابيص وصفه. علشان كده مجازا - [00:30:41](#)

هنسمي الانجيل ده انجيل متى؟ لانه يحتوي على الانجيل اللي بابيص وصفه. ايه الدليل على كده؟ لا يوجد لا يوجد احنا كده بنتكلم عن انجيلين. انجيل غير انجيل. ايه علاقة الاثنين ببعض؟ فين الدليل التاريخي - [00:30:59](#)

على ربط الاثنين ببعض ما فيش. هنا بيقول لك ايه؟ اذا فالدليل الذي ذكره بابيص لا يقدم الا اساسا واهيا لاعتقاد الالباء ان الانجيل الاول كتبه مت. بل وما تحسن الحال برأيه يوسابيوس القائل بان بابيوس كان رجلا محدود الذكاء. وهذا امر واضح - [00:31:19](#)

من كتبه. هو هنا علشان بس يخلص من الاشكال نسقط بابيوس يا جماعة ارسلكم على برة. الاب متى المسكين لما جه يتكلم عن انجيل متى بابيص هو اصل هذا التقليد؟ ده تقليد راسخ - [00:31:39](#)

ويقيني في الكنيسة وما عندوش اي مشاكل. لما جه يتكلم عن انجيل مرقص مسح بباب يس الارض وقال لك هذا البابيص. جينا هنا عن انجيل متى. مش عاجبنا برضه كلام بابيص. رغم ان بابيص مش لوحده. انت كده - [00:31:56](#)

عملت نفس اللي عمله الاب متى المسكين فيما يخص انجيل مرقص خليت كل الالباء اللي بعد بابي يس مش فاهمين اي حاجة. ولا هم علماء ولا هم محققين ولا هم - [00:32:14](#)

يقين ولا اي حاجة. قال لك والله بص انا عارف ان فيه معضلة انا باقترح ثلاث طرق لمعالجة هذه المعضلة. قل رقم واحد نقتنع بالمعنى المسلم به لكلمة لوجيا. اقوال السيد المسيح. ونسلم بانه مهما كان المعنى الذي قصده يوسابيوس - [00:32:28](#)

ان بابيوس لم يكن يتكلم عن الانجيل وانما عن مجموعة من اقوال السيد المسيح باللغة الارامية. حاجة شبه مصدر كيو. وفي هذه الحالة لا يكون لهذا الاقتباس اي علاقة مباشرة بموضوع تحديد من كتب انجيل متى؟ هو هنا بيستخدم كلمة انجيل متى انه الانجيل

ده اللي ما - [00:32:48](#)

ايدينا دلوقتي لو فهمنا كلمة لوبيا على انها اقوال السيد المسيح فبينسب ده لمتى يبقى احنا ما ينفعش بالتقليد ده على ان الانجيل ده

كتبه متى. ليه؟ نفس مشكلة الاب متى المسكين. متى المسكين بالفعل قال كده في - [00:33:08](#)

اخر ان الانجيل ده احنا ما نعرفش مين اللي كتبه. لان وصف بابيوس عن انجيل متى العبري لا ينطبق على هذا الانجيل. يبقى الانجيل ده غير ده. ايه بقى العلاقة حتى متى المسكين لما قال ان الانجيل ده ترجمة من العبري. لاحظ مشكلة - [00:33:30](#)

طيب يا جماعة الانجيل ده مش مجرد اقوال. الزيادات دي كلها جت منين؟ ما نعرفش. يبقى كاتب الانجيل ده مجهول. هي دي النتيجة الاولانية لو خدنا كلام بابيوس على ظاهره احنا ما نعرفشي العلاقة ما بين الانجيل ده والانجيل اللي بيتكلم - [00:33:49](#)

يبقى ما ينفعش نستدل بكلام بابيوس على ان كاتب الانجيل ده هو متى. بابيوس ما بيتكلمش عن الانجيل ده. حلو اوي انت كده حليت المعضلة انت كده لبستنا في الحيط - [00:34:09](#)

اقتراح تاني لو سمحت. قال لك نتقبل رأي يوسابايوس بان بابيوس ده مش فاهم هو بيتكلم عن ايه. هو كان بيتكلم عن الانجيل اللي ما بين ايدينا بس يعني ما عرفش يوصف الكلام صح. ونستنتج انه بكل بساطة اخطأ بقوله انه كتب - [00:34:23](#)

وغسامي. الكلام ده خطير. لان ده مسلم به عند كل الابهاء. مش بابيوس لوحده اللي يقول الكلام ده. وقصة بقى انجيل متى العبري والكلام ده لاحز بقى هو قال لك ايه؟ هامش بسيط - [00:34:43](#)

يعني انت لو بصيت في الهامش خير وبركة لو ما بصيتش مش هتخسر حاجة. قايل انت ايه في الهامش يا سعادة البيه؟ يجمع كل الباحثين الان ان انجيل متى المعروف عندنا كتب باللغة اليونانية وليس مجرد ترجمة بسيطة من اصل ارامل. الانجيل اللي ما بين ايدينا - [00:34:56](#)

مسترجمة. هو مكتوب اصلا باليوناني. يبقى كأن هو عايز يقول احنا مش عايزين ناخذ من كلام بابيوس غير ان متى هو اللي كتب. فهو بابيوس كان بيتكلم عن الانجيل ده لما قال انه جمع الاقوال الرب هو غلطان لما قال انه بالعبري هو غلطان. هو بس ما كانش فالح - [00:35:16](#)

وما كانش صادق غير في حنة ان متى هو اللي كتب. والمشكلة بقى ان كل الابهاء اللي بعده وقعوا في نفس الغلطة. ان متى كتب بالعبري واخترعوا لنا قصص عن انجيل متى العبري. وكل ده غلط وكذب. انت كده لبست الابهاء في مصيبة - [00:35:36](#)

اقتراح تاني لو سمحت. قال لك نختار تفسير برضه هيودي الابهاء في داهية ان بابيوس ما كانش يقصد ان ما اتى تب العبري لأ ده اسلوب عبران ونستنتج ان بابيوس يسجل على نحو سليم ان اصل انجيل متى - [00:35:54](#)

باللغة اليونانية سام هو طبعا عارف ان الكلام ده هيلبس الابهاء في مصيبة بس هيحل لنا مشكلة انجيل متى العبري اللي مش موجود ما بين ايدينا هو بيعلق في الاخر وبيقول واجماع الابهاء على نسبة الانجيل الى الرسول متى يصبح ضعيفا عندما ندرك انه من - [00:36:13](#)

غير المؤكد ان اقدم من يفترض انهم شهود لهذا الاعتقاد لا يساندونه البت. هو طبعا الكلام ده فيه كلام. لكن قطعاً ولا شك الابهاء اجمعوا على شيء. الكلام ده يصبح ضعيفا فعلاً. لاكثر من وجه. لان هو هنا بيقول واضح انه يوسابايوس نفسه كان - [00:36:33](#)

تهم بابيوس فالى اي مدى تكون الثقة في بعض الشواهد الاخرى للابهاء والتي قد تكون مأخوذة بدورها من نفس المصدر التي كان بابيوسا تبجيلها. ما هو انت كده هتخلي الابهاء زي ما قلت مش فاهمين اي حاجة. انت يا سيدي انتقدت بابيوس. بابيوس ده وحش. بابيوس ده كخة. كل الابهاء اللي وراه حمير - [00:36:55](#)

مش فاهمين اي حاجة بينقلوا عمياني كده وخلص. ما كانواش اباء علماء باحثين مدققين لأ خالص وماشيين عمياني كده. هو في الاخر زي ما تقول كده زهق. واضح ان احنا لو مشينا ورا التقليد التقليد عمال يلبسنا في حيطه ورا حيطه - [00:37:15](#)

فما هو اذا الدليل مستمد من الانجيل ذاته؟ انه لا شك كسائر الاناجيل عمل غير معروف كاتبه من حيث انه لم دي في النص ذكر الاسم كاتبه. الانجيل ده زيه زي باقي الاناجيل غير معروف كاتبه. يا عم ده فيه عنوان - [00:37:34](#)

اهو بشارة متى اهو انجيل متى في عنوان. اه انت ما خدتش بالك من الهامش. ده فيه هامش الهامش ده بيقول ايه؟ العنوان الانجيل بحسب متى اضيف للانجيل في النصف الاول من القرن الساني؟ برافو عليك - [00:37:54](#)

العناوين دي اضافة لاحقة بناء على هذا التقليد اللي ظهر في نفس وقت اضافة العناوين. طب ايه يا عم اللي احنا نعرفه عن الكاتب من خلال دراسة الانجيل. قال لك نستنتج ان كاتبه بلا شك كان يهوديا متنعرا. والكلام ده بينطبق على متى؟ المعلومات اللي نعرفها عن متى يعني - [00:38:12](#)

ولكن هل هناك من سبب يرجح ترشيحه دون الاخرين؟ يعني اشمعنى هنتختار متى الوصف ده انه كان يهوديا متنعرا بينطبق على متى وينطبق على غيره اشمعنى متى؟ غير لو واحنا بس عايزين ننعصر التقليد. طب ما التقليد فيه مصايب. اشمعنى النقطة دي هنعصرها؟ قال لك والله ما هي الكنيسة اختارت - [00:38:32](#)

الكنيسة من البداية نسبت الانجيل ده لمتى. فهنسبه لحد تاني مين غير متى؟ ماشي ما هو نسبوا المتة بس قالوا معلومات المعلومات دي مليانة مشاكل وغلط. اشمعنى المعلومة دي بس هي اللي تطلع صح. قعد يتناقش شوية وبعدين راح قايل تعليق وعلى هذه الاسس - [00:38:59](#)

الواهية اسس واهية قد يقال ان اوصاف كاتب هذا الانجيل تنطبق على مت. على الاقل اكثر من اي شخص اخر نعرفهم. قال لك الكلام ده ان انت تحاول تستشف من الانجيل نفسه - [00:39:19](#)

حاجات تخلي كاتب هذا الانجيل اوصافه تنطبق على متى اكثر من غيره قال لك كل دي اسس واهية. وبعدين قال لك ايه؟ لا شيه مما سقناه يرقى الى مرتبة الدليل القاطع على حقيقة الكاتب. الكلام ده يتبروز. دي حقيقة - [00:39:34](#)

المسيحية. ان يتبعون الا الظن. لا شيه يرقى الى مرتبة الدليل القاطع على حقيقة الكاتب. ونستطيع القول اولي بارتياح ان التقليد المتفق عليه الكنيسة الاولى مهما كان مصدره مشكوكا فيه. اللي هو بابيس - [00:39:54](#)

يقدم لنا اسما مرشحا يبدو من ضمن اسباب اخرى انه الشخص الذي تشير اليه خصائص وسمات الانجيل. يعني هو بيقول لك امش ورا هذا الترشيح واللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفه. هنا بيقول لك ايه؟ نقرر في النهاية اننا لا نعرف ببساطة مدى الدور الذي قام به متى الرسول - [00:40:12](#)

في عملية كتابة الانجيل الاول غير ان تقليد الكنيسة الاولى يحملن الى الاعتقاد بانه كان دورا له شأنه بما ان الكنيسة اتفقت هو كانه مش هابن عليه ان الكنيسة تطلع غلط. اما الكنيسة اتفقت على ان متى كتب انجيله بالعبري - [00:40:34](#)

هنحل الاشكال ده ازاي؟ الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي مش مكتوب بالعبري. ده مكتوب اصلا باليوناني. هنعاول نطلع بحلول الحلول دي هتأدي في النهاية الى التشكيك في التقليد. وبتقدر تفهم في الاخر ان كأن المسيحي لا يريد من هذا التقليد - [00:40:54](#)

الا ان الانجيل ما بين ايدينا ده صحة نسبته لمتى ازاي ما نعرفش لا نعرف مدى الدور الذي قام به متى في عملية كتابة الانجيل؟ انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو - [00:41:14](#)

هذا الفيديو على اعجابك. ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس على - [00:41:30](#)

عشان تقدر تتابع كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بببالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:41:40](#)

الله وبركاته - [00:42:00](#)